

## أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية بعض القدرات النفس حركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

### THE EFFECT OF USING THE LEARNING STRATEGY BY PLAYING IN DEVELOPING SOME PSYCHOMOTOR ABILITIES DURING THE COURSE OF PHYSICAL EDUCATION AND SPORTS AMONG SECONDARY SCHOOL STUDENTS

ملياني خولة<sup>1</sup>، براهيمى قدور<sup>2</sup>

<sup>1</sup>معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة، الجزائر، khaoula25.shotokan@yahoo.com  
<sup>2</sup>معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ورقلة، الجزائر، . mimoune2008@hotmail.com

تاريخ النشر: 2022/05/30

تاريخ القبول: 2022/05/30

تاريخ الإرسال: 2021/12/29

#### الملخص:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية بعض القدرات النفس حركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من 88 تلميذا وتلميذة موزعين بالتساوي على مجموعتين (تجريبية، ضابطة)، حيث استخدمنا اختبارات القدرات النفس حركية، وبعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا تم التوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام إستراتيجية التعلم باللعب وتنمية بعض القدرات النفس حركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

**الكلمات المفتاحية:** إستراتيجية التعلم باللعب، القدرات النفس حركية، المرحلة الثانوية، التربية البدنية والرياضية.

#### Abstract:

The study aims to reveal the effect of using the learning strategy by playing in the development of some psychomotor abilities during the physical and sports education class for secondary school students. The study sample consisted of 88 male and female students equally divided into two groups (experimental and control), where

\* المؤلف المرسل.

أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية بعض القدرات النفس حركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

we used psychomotor abilities tests, After collecting the results and treating them statistically, it was concluded that there are statistically significant differences between the use of the learning strategy by playing and the development of some psychomotor abilities during the course of physical and sports education among secondary school students in favor of the experimental sample.

**Key words:** the learning strategy by playing, psychomotor abilities, Secondary school, physical education and sports.

## 1- مقدمة ومشكلة البحث:

إن المدرسة التقليدية تعتمد على مصادر تعليمية لا تتناسب مع العصر الحالي، إذ لا زالت تضع مناهج دراسية تقف على مبدأ التراكم أو الكم المعلوماتي في اعتقادها أنها تساهم بشكل كبير في تنمية أفكار المتعلمين إلا أنها لا تتماشى مع التطور العلمي والتكنولوجي الذين يشهدهما العالم، لذلك توجهت أنظار علماء التربية للبحث عن أنجع الطرق وأفضل الأساليب للحفاظ على المعلومات والبيانات الكثيرة لتسهيل العملية التعليمية فوجدوا أن من أهم مكونات المنهاج هو النشاط الذي يعتبر أساس العملية التدريسية ما يكون نظرة ايجابية للمتعلم وخوضه في البحث البناء والتخلص من بيئة التلقين والانتقال إلى بيئة جديدة هدفها التفاعل، التعبير، والتنظيم واكتساب المعلومات.

يلجأ المعلم إلى التعلم النشط بغرض جعل المتعلم في حالة تفاعل بدل من مستقبل أو متلقي في الصف فقط وأن يبقى دائما في حالة نشاط والتقليل من الأنشطة السلبية كالإصغاء والتدوين وتوفير للمتعلم الخصوصية واكتسابه لخبرات تعليمية؛ وعلي سبيل الذكر يري موفق بشارة وختام الغزو (2008) أن إستراتيجيات التعلم النشط تعد خطوات تفكيرية وإستراتيجيات سلوكية واعية، يقوم بها المتعلم عادة بهدف تحسين وتطوير فهمه واستيعابه للخبرة المعروضة، بحيث يسهل عليه عملية تخزين المعرفة أو الخبرة واستخدامها واسترجاعها اعتمادا على ما يتوفر لديه من خبرات سابقة (شاهين، 2010، صفحة 113) كما يتميز التعلم النشط باستراتيجياته المتعددة والمختلفة كإستراتيجية التعلم باللعب التي تجعل من الموقف التعليمي موقفا عمليا تفاعليا يكون فيه الطالب

نشطا وفاعلا ومؤديا وملاحظا وناقدا لما يتضمنه الموقف التعليمي من ألعاب ومحاكاة ومن خلال اللعب يمكن المعلم كيف يفكر طلبته وما يشعرون به؛ (لوم، 2018، صفحة 3)،

كما نادى العلماء والأخصائيين النفسيين إلى ضرورة الاهتمام بالجانب النفسي الحركي للمتعلم وتعليمه المبادئ التي تؤدي به إلى اكتساب مهارات حركية عن طريق أنشطة متنوعة تنمي قدرته على التكيف مع بيئته ونفسه ومجتمعه وتسهم في تنمية الجوانب المعرفية والوجدانية كما تحتل القدرات النفس حركية مكانا بارزا في أهداف التربية الحركية كأحد أبعاد التكيف البيولوجي والنفسي للمتعلم فنجد أن هذا المجال مجال خصب باعتبارها أساسا لكل تعلم وقد عرفها عصام زيدان 2014 بأنها من التخصصات الحديثة، التي لها أسس علمية، والتي لها وسائلها الخاصة في الملاحظة، والتدخل في مجالات التربية والعلاج، وهي منهج شامل لتحسين الشخصية، وتهتم بدراسة حركة الإنسان في ضوء النواحي النفسية حيث تركز على كل النواحي الحركية والمعرفية والوجدانية، وذلك من خلال تنظيم الحركة واللعب عبر طرق تربوية ونفسية (وهبة، 2018، صفحة 16).

وتعنى حصة التربية البدنية والرياضية بإعداد المتعلم وتلبية متطلباته من جميع النواحي (البدنية، النفسية، الاجتماعية والمهارية) وتعد جزء مهم من برامج الإعداد التي تهدف إلى بناء مجتمع أفضل وتعتبر الأنشطة البدنية والرياضية مدخلا مهما من حيث قيمتها الايجابية في التفرغ والتنفيس والتخلص من العزلة والحد من الطاقة السلبية والعدوانية ومنح الفرد القدرة على الأداء الحركي والمهاري بطريقة سهلة ومختصرة وبسيطة كل هذا يتوقف على مستوى المتعلم في النواحي السابقة وهي العوامل التي تؤدي إلى تكامل الأداء وتدريب الحواس.

أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية بعض القدرات النفس حركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وعلى ضوء ما سبق لا توجد دراسة مست متغيرات الدراسة المتناولة في صيغة مجملة لذلك تريد الباحثة إيجاد أجوبة على الدراسة الحالية من خلال طرح التساؤل العام كالتالي:

ما أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية بعض القدرات النفس حركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؟.

وللتعرف أكثر على موضوع الدراسة وجب الإجابة على التساؤلات التالية:

1. هل يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة في تنمية بعض القدرات النفس حركية لكل مجموعة من مجموعتي البحث تعزى للاختبارات البعديّة؟.

2. هل يوجد فرق دال إحصائيا بين مجموعتي البحث في نتائج الاختبارات البعديّة في تنمية بعض القدرات النفس حركية لكل مجموعة تعزى للمجموعة التجريبية؟.

## 2- الفرضية العامة:

- يوجد فرق دال إحصائيا بين استخدام إستراتيجية التعلم باللعب وتنمية بعض القدرات النفس حركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

## 3- الفروض الفرعية للدراسة:

1. يوجد فرق دال إحصائيا بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة في تنمية بعض القدرات النفس حركية لكل مجموعة من مجموعتي البحث تعزى للاختبارات البعديّة؛

2. يوجد فرق دال إحصائيا بين مجموعتي البحث في نتائج الاختبارات البعديّة في تنمية بعض القدرات النفس حركية لكل مجموعة تعزى للمجموعة التجريبية؛

4- الهدف العام من الدراسة: يتمثل الهدف العام من هذه الدراسة في الكشف عن تنمية بعض القدرات النفس حركية باستخدام إستراتيجية التعلم باللعب أثناء ممارسة تلميذ الطور الثانوي لحصة التربية البدنية والرياضية.

كما تتمثل الأهداف الفرعية للدراسة كما يلي:

- التعرف على إستراتيجية التعلم باللعب
- التعرف على القدرات النفس الحركية للتلميذ؛
- التعرف على مدى تأثير إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية بعض القدرات النفس الحركية لتلميذ المرحلة الثانوية؛
- التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية في تنمية القدرات النفس حركية لتلميذ المرحلة الثانوية؛
- التعرف على الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في نتائج الاختبارات البعدية في تنمية بعض القدرات النفس حركية لتلميذ المرحلة الثانوية؛

5- أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- الابتعاد عن التدريس التقليدي وإنشاء مناهج تدريس تهدف إلى إثارة المتعلم من خلال أنشطة حديثة؛
- التعرف على مدى أهمية استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في التربية البدنية والرياضية؛
- قد تساهم الأنشطة المبرمجة في الرفع من المستوى التحصيلي للمتعلمين؛
- تساعد إستراتيجية التعلم باللعب \_ المتعلمين \_ على التفاعل وفق الأنشطة التعليمية؛
- قد تساعد على إعطاء مصممي المناهج رؤية جديدة لتقديم الدروس؛

أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية بعض القدرات النفس حركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- تحديد أثر التعلم النشط في مستوى القدرات النفس حركية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية؛

- الابتعاد عن النظرة التقليدية للعملية التعليمية التعليمية بأقطابها المختلفة، وتبنى أدوار جديدة للمعلم والمتعلم؛

- جعل إستراتيجية التعلم النشط مركز اهتمام الباحثين والتربويين؛

- محاولة فهم العلاقة بين القدرات النفس حركية وإستراتيجية التعلم النشط؛

## 6- تحديد المفاهيم الواردة في البحث:

أ. إستراتيجية:

- اصطلاحاً: المنحى والخطة والإجراءات والمناورات (التكتيكات) والطريقة والأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات أو نواتج تعلم محددة منها ما هو عقل/معرفي أو ذاتي /نفسي أو اجتماعي أو نفسي/ حركي أو مجرد الحصول على معلومات. (عماروش، صفحة 14).

- إجرائياً: الاستراتيجية هي تخطيط منهجي يعتمد عليه المعلم بغية الوصول إلى نتائج تبعاً للأهداف المبنية مسبقاً.

ب. التعلم باللعب:

- اصطلاحاً: ذلك النشاط الموجه أو غير الموجه الذي يقوم به الطالب من أجل تحقيق المتعة والمرح والتسلية أثناء التعلم ويسهم في تنمية سلوكه وشخصيته في جميع جوانبها الانفعالية والتربوية والاجتماعية. (لوم، 2018، صفحة 5)

- إجرائياً: التعلم باللعب هو أداة تعليمية تساعد على إنماء سلوك وشخصية المتعلم من خلال تفاعله مع بيئته وذلك إذا ما تم استغلاله استغلالاً جيداً.

ج. استراتيجية التعلم باللعب:

- اصطلاحاً: حسب ما جاء به لورنزن 2001 الذي عرف التعلم النشط بأنه طريقة تعلم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في الأنشطة التي تتم داخل الغرفة الصفية، ويعرفه بأنه مجموعة الأنشطة والإجراءات المستندة إلى إستراتيجية التعلم والتعليم التي سيتعرض لها الطلبة خلال المشاركة في الدروس المخصصة لذلك. (رمضان، 2016، صفحة 11)

- إجرائيا: استراتيجية التعلم باللعب هي وسيلة تعليمية تعمل على إثارة سلوك المتعلم وقدراته من خلال أنشطة ترفيهية تهدف إلى إكسابه المعرفة.

#### د. القدرات النفس حركية:

- اصطلاحا: هي إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس وعملية المعلومات، ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي الظاهر، وعملية الإدراك الحركي من العمليات الشديدة التعقيد والتي تتطلب العديد من القدرات ذات العلاقات المتشابكة. فهي تتم من خلال تتابع مراحل معينة ممكن تلخيصها كالآتي: يتم أولا التعرف على المعلومات الحسية من خلال قنواتها كالسمع، الإحساس ثم تتم عملية تمييز وانتقاء لها ثم ترسل إلى مناطق معينة حيث تتكامل وتخزن خلال خلايا المخ على أساس خبرات الفرد السابقة. (القادر، 2005، صفحة 50).

- إجرائيا: القدرات النفس حركية هو مصطلح يعمل على التنسيق بين وظائف الجسم الحركية والذهنية والنفسية وتوظيفها لتطوير المهارات الحركية الكبرى للجسد والنواحي المعرفية والعقلية.

#### هـ. المرحلة الثانوية:

- اصطلاحا: هي المرحلة التي يعد فيها الفرد مواطنا يتحمل مسؤوليات الاشتراك في المجتمع الكبير عن طريق مهنة تناسب قدراته واستعداداته وهي بذلك مرحلة فاصلة من الناحية الاجتماعية، إذ يتعلم فيها الناشئون المسؤوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع. (ايوب، 2008، صفحة 94)

- إجرائيا: المرحلة الثانوية هي مرحلة بينية (بين المرحلة المتوسطة والجامعية) وهي من أصعب المراحل العمرية حيث يتميز المتعلم في هذه المرحلة بالمراهقة المتأخرة يبدأ الفرد هنا بالبروز في المجتمع وتحمل بعض المسؤوليات الموجهة.

#### و. التربية البدنية والرياضية:

- اصطلاحا: عرفها المركز القومي للبحوث التربوية بأنها: تحقيق النمو المتكامل للتلاميذ (بدنيا، عقليا، نفسيا) بغية إعدادهم للحياة إعداد يكفل لهما المشاركة الفعالة في بناء المجتمع الحديث، وتزويدهما بالروح الرياضية الحقة، والمهارات الحركية في حدود قدراتهم. (خلود، 2020، صفحة 6)

أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية بعض القدرات النفس حركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- إجرائيا: التربية البدنية والرياضية هي جزء لا يتجزأ من منهاج التربية العامة تعمل على إعداد الفرد إعدادا متكاملًا من جميع النواحي العقلية والبدنية والنفسية.

#### 7- الدراسات السابقة والمشابهة:

- دراسة: ديبتي جوشي 2016 بعنوان: " Analysis of psychomotor

**"predictive factor for female long jumpers abilities as**

فقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير القدرات النفسية الحركية المختارة على أداء الوثب الطويل كعامل تنبئي على لاعبات الوثب الطويل حيث استخدمت الباحثة تصميم البحث التجريبي إذ استخدمت مجموعة واحدة واختار عينة تتكون من 55 لاعبا طويلا على المستوى الوطني وكانت الفئة العمرية للرياضيين 17-28 سنة واعتمد على أدوات جمع البيانات هي: قياس القدرات الحركية النفسية وفق مجموعة من القياسات وهي قياس وقت التفاعل عن طريق اختبار الاستجابة البديلة رباعي الاتجاهات، وتم قياس سرعة الحركة بواسطة اختبار سرعة نيلسون للحركة، وتم قياس الإدراك الحسي من خلال اختبار الفضاء الأفقي، وتم قياس الطاقة المتفجرة من خلال القفز السريع الواسع وتم قياس المرونة من خلال اختبار Sit and Reach المعدل ومن أبرز النتائج:

✓ لوحظ في هذه الدراسة أن رد الفعل، والقوة المتفجرة والمرونة تدل على وجود علاقة بين أداء القفز الطويل والقدرات النفس حركية.

✓ يلعب رد الفعل دورا مهما في تنفيذ الحركة في الوثب الطويل في التوقيت المناسب الذي يمكن أن يحسن الأداء.

✓ اكتشفت القوة المتفجرة أيضا أنها قد تكون مهمة بسبب الطبيعة الأساسية للحدث لأن القفزة الطويلة تتطلب أقصى قوة انفجار للحصول



- على ارتفاع رأسي مثالي بعد الإقلاع بحيث يمكن للواثب أن يكون لديه بعض الوقت لأداء عمل في الهواء لتغطية أقصى مسافة أفقية.
- ✓ مع مرونة أداء القفز الطويل يظهر أيضاً العلاقة المهمة. وهو يتضمن حقيقة الحركات في تقنيات مختلفة للقفز الطويل ولأداء تلك الحركات التي يحتاجها الرياضي مرونة جيدة.
- ✓ تبين أن سرعة الحركة غير مهمة مع أداء الوثب الطويل قد يكون بسبب الجمع بين تسلسل الحركة المطلوب في الوثب الطويل وسرعة الحركة هي فقط الوقت المستغرق لإكمال الحركة الصغيرة بعد تلقي التحفيز الأول.
- ✓ في الإدراك الحسي الحركي، فإنه يعطي الوعي بموقف الجسم أو أجزاء من الجسم كما يحدث في الفضاء ولكن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على أداء القفزة الطويلة لذلك يمكن أن تقل أهمية الإدراك الحسي الحركي على قدم المساواة مع النتائج.
- دراسة: د.براهيمى قدور 2016 بعنوان "توظيف بعض استراتيجيات التدريس الحديثة للكشف عن المتفوقين (9-10) سنة في المجال النفس حركي" فقد هدفت هذه الدراسة إلى توظيف استراتيجية التعلم التعاوني كدليل يساهم في الكشف عن المتفوقين في المجال النفس حركي حيث اختار الباحث عينة بطريقة عشوائية متكونة من 30 تلميذا من التعليم الابتدائي حيث استخدم بعض الاختبارات (عدو 25 م من الحركة، اختبار القفز المتعدد ل 10 خطوات، الوثب العريض من الثبات، ثني الجذع من وضع الجلوس، الجري المتعرج، الجري بين القائمين) وبعض فعاليات العاب القوى الأطفال، ومن أبرز النتائج: استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة يساهم في الكشف عن المتفوقين.**

أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية بعض القدرات النفس حركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

## 8- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

### 8-1 الطريقة والأدوات:

- المنهج المتبع: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بمجموعتين (تجريبية، ضابطة) حيث المنهج التجريبي هو الأنسب لهذه الدراسة باعتباره سلوك علمي وموضوعي وعملي خارجي موضوعه الظواهر والوقائع الخارجية.

### - الدراسة الاستطلاعية:

#### مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة: تكون المجتمع الأصلي للدراسة الاستطلاعية من 105 تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية ورقلة.

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة الاستطلاعية من 88 تلميذا وتلميذة تم اختيارها بطريقة قصدية من تلاميذ المرحلة الثانوية (سنة ثانية ثانوي) لثانوية مبارك الميلي بولاية ورقلة، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين قوام كل مجموعة (44) تلميذا (22) تلميذا و22تلميذة).

#### وصف العينة: جدول رقم 01:

العينة		الضابطة		التجريبية		الفئة	
النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد		
53	46	26.13	23	26.13	23	إناث	الجنس
47	42	23.86	21	23.86	21	ذكور	
100	88	50	44	50	44	المجموع	
72	64	36	32	36	32	علوم تجريبية	الشعبة
8	7	4.54	4	3.46	3	تقني رياضي	
20	17	9.46	8	10.54	9	آداب وفلسفة	
100	88	50	44	50	44	المجموع	

### - مجالات الدراسة:

- المجال البشري: شملت عينة الدراسة على 88 تلميذا موزعين على مجموعتين قوام كل مجموعة (44) تلميذا (22) تلميذا و22 تلميذة) وطبقت عليهم الاختبارات من قبل بعض المحكمين.

- المجال المكاني: ثانوية مبارك الميلي بولاية ورقلة.
- المجال الزماني للبحث:
- الدراسة النظرية: من 01 أكتوبر 2020 إلى 20 نوفمبر 2021.
- الدراسة الاستطلاعية: من 10 نوفمبر 2020 إلى 10 ديسمبر 2020.
- الأسس العلمية للأداة: من 20 جانفي 2021 إلى 02 فيفري 2021.
- الدراسة الأساسية: من 20 أكتوبر 2021 إلى 02 نوفمبر 2021.
- **متغيرات البحث:**
- المتغير المستقل أو المتغير التجريبي: اثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب.
- المتغير التابع أو المتغير المعتمد: تنمية بعض القدرات النفس حركية.
- **الأدوات المستخدمة لقياس النتائج:**
- **اختبارات القدرات الحركية:**
- **صدق الاختبارات:** قامت الباحثة بعرض مجموعة من الاختبارات على الأساتذة المحكمين لإبداء رأيهم حول الاختبارات المناسبة لهذه الدراسة وكان من بين الاختبارات المرشحة اختبار 9-3-6-3-9 واختبار العدو 50 متر من البدء العالي.
- **الاختبار الأول: اختبار 9-3-6-3-9:**
- **ثبات الاختبار:** يعمل هذا الاختبار على قياس سرعة التحرك الأمامي وتغيير الاتجاه حيث يقف المختبر خلف خط الخلفي للملعب، بعدها يجري ليلمس خط المنتصف ثم يعود ليلمس خط الهجوم بملعبه ثم يجري للأمام ليلمس خط الهجوم بنصف الملعب المقابل ثم يعود ليلمس خط المنتصف ثم يجري ليلمس الخط الخلفي الآخر. يتم احتساب عدد الثواني التي استغرقها المختبر في أداء الاختبار من لحظة البدء حتى لمسه للخط الخلفي الآخر لأقرب عشر من الثانية كما يكون لكل مختبر محاولتان تحتسب الأفضل. وقد قامت

أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية بعض القدرات النفس حركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الباحثة بهذا الاختبار على المجموعة التجريبية في حين قام أستاذ آخر بتطبيق ذات الاختبار على المجموعة الضابطة في الوقت ذاته وحساب معامل ثبات الاختبار.

### الاختبار الثاني: اختبار العدو 50 متر من البدء العالي:

ثبات الاختبار يعمل هذا الاختبار على قياس السرعة القصوى في الجري حيث تحدد منطقة إجراء الاختبار بخطين احدهما للبداية والآخر للنهاية المسافة بينها 50م. يتخذ المختبر وضع الاستعداد من البدء العالي خلف خط البداية وعند إعطاء إشارة البدء يجري المختبر بأقصى سرعة ممكنة حتى يقطع خط النهاية، يتم احتساب الزمن منذ إعطاء إشارة البدء حتى يقطع المختبر خط النهاية لأقرب عشر من الثانية. وقد قامت الباحثة بهذا الاختبار على المجموعة التجريبية في حين قام أستاذ آخر بتطبيق ذات الاختبار على المجموعة الضابطة في الوقت ذاته وحساب معامل ثبات الاختبار.

الأدوات الإحصائية: تمت المعالجة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS.

### 2-8- عرض وتحليل النتائج:

- نتائج اختبارات القدرات الحركية:

جدول رقم 02: التجانس في متغيرات النمو (السن، الطول والوزن) الإناث:

المتغيرات	المجموعات	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	المتوسط	F	مستوى المعنوية
السن	بين المجموعات	4,484	2	2,242	3,791	,053
	داخل المجموعات	25,430	43	,591		
	المجموع	29,913	45			
الطول	بين المجموعات	,004	2	,002	1,151	,326
	داخل المجموعات	,068	43	,002		
	بين المجموعات	,072	45			
الوزن	داخل المجموعات	122,079	2	61,040	,860	,430
	بين المجموعات	3051,834	43	70,973		
	المجموع	3173,913	45			

نلاحظ من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في متغيرات النمو (الطول، الوزن، السن) بين المجموعات الثلاث في الاختبارات القبلية باستخدام تحليل التباين F حيث أن قيمة F في متغير السن بلغت 3.791 بمستوى المعنوية 0.053، وفي متغير الطول بلغت 1.151 بمستوى المعنوية 0.326، في متغير الوزن بلغت 0.860 بمستوى المعنوية 0.430.

جدول رقم 03: التجانس في متغيرات النمو (السن، الطول والوزن) الذكور:

المتغيرات	المجموعات	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	المتوسط	F	مستوى المعنوية
السن	بين المجموعات	1,837	2	,919	,886	,421
	داخل المجموعات	40,448	39	1,037		
	المجموع	42,286	41			
الطول	بين المجموعات	,002	2	,001	,286	,753
	داخل المجموعات	,110	39	,003		
	المجموع	,111	41			
الوزن	داخل المجموعات	49,459	2	24,730	,481	,622
	بين المجموعات	2003,517	39	51,372		
	المجموع	2052,976	41			

نلاحظ من الجدول أعلاه أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في متغيرات النمو (الطول، الوزن، السن) بين المجموعات الثلاث في الاختبارات القبلية باستخدام تحليل التباين F حيث أن قيمة F في متغير السن بلغت 0.886 بمستوى المعنوية 0.421، وفي متغير الطول بلغت 0.286 بمستوى المعنوية 0.753، في متغير الوزن بلغت 0.481 بمستوى المعنوية 0.622.

عرض ومناقشة النتائج القبلية والبعدية لكل مجموعة:

جدول رقم 04: نتائج المقارنة البعدية والقبلية للعينة الضابطة:

الجنس	الاختبار	متوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	مستوى الثقة عند 95 %		ت محسوبة	درجة الحرية	مستوى المعنوية	علاقة الارتباط	مستوى المعنوية
					أعلى	أدنى					
ذكور	50m	.27762	.24033	.05244	.16822	.38702	5,294	20	,000	,959	,000

أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية بعض القدرات النفس حركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

إناث		.27391	.29367	.06123	.14692	.40091	4,473	22	.000	.933	.000
ذكور	36963	1,19048	1,91361	4,1758	3,1941	2,06154	2,851	20	.010	.758	.000
إناث		1,17391	1,49703	3,1215	5,2655	1,82128	3,761	22	.001	.759	.000

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نتائج الاختبارات القبلية البعدية للعينة الضابطة، حيث من أجل إصدار أحكام على نوعية الفروق عملت الباحثة على معالجة النتائج باستخدام اختبار دلالة الفروق T تبين أن قيم T المحسوبة أكبر من قيم T الجدولية، حيث بلغت قيمة T الجدولية (2.14) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 20 عند الذكور و 22 عند الإناث في متغيرات البحث عند الإناث والذكور كون أن أصغر قيمة بلغت 3.761 وأعلى قيمة بلغت 4.473 لدى عينة الإناث بينما لعينة الذكور بلغت أصغر قيمة 2.851 وأعلى قيمة 5.294.

#### جدول رقم 05: نتائج المقارنة البعدية والقبلية للعينة التجريبية:

مستوى المعنوية	علاقة الارتباط	مستوى المعنوية	درجة الحرية	ت المحسوبة	مستوى الثقة عند 95 %		الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	متوسط	الجنس / الاختبار	
					أعلى	أدنى					
.000	.874	.017	10	2,845	.61758	.07514	.12172	.40371	.34636	50	ذكور
.000	.903	.005	11	3,443	.44398	.09769	.07867	.27251	.27083	m	إناث
.041	.653	.560	10	.605	1,42098	-.82098	.49554	1,56702	.30000	369	ذكور
.011	.731	.018	11	2,823	3,25335	.38302	.64411	2,13627	1,81818	63	إناث

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات نتائج العينة التجريبية بين الاختبارات القبلية البعدية، حيث من أجل إصدار أحكام على نوعية الفروق عملت الباحثة على معالجة النتائج باستخدام اختبار دلالة الفروق T تبين أن قيم T المحسوبة أكبر من قيم T الجدولية، حيث بلغت قيمة T الجدولية (2.14) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية في متغيرات البحث 11 عند الإناث و 10 عند الذكور كون أن أصغر قيمة بلغت 2,823 وأعلى قيمة بلغت 3,443 لدى

عينة الإناث بينما لعينة الذكور بلغت أصغر قيمة 0.605 وأعلى قيمة 2.845.

عرض ومناقشة النتائج القبلية بين المجموعات:

جدول رقم 06: نتائج المقارنة القبلية بين العينة التجريبية والعينة الضابطة (الاختبار الأول):

الاختبار	الجنس	اختبار لفن		اختبارات للفروق					
		F	مستوى المعنوية	ت المحسوبة	درجة الحرية	Sig.	المتوسط	الانحراف المعياري	
								أعلى	أدنى
50 م	ذكور	151.	,700	-1,007	30	,322	-.31541	.31324	.32432
				-1,018	21,045	,320	-.31541	.30984	.32886
	إناث	,767	,387	-.567	33	,575	-.15264	.26944	.39553
				-.616	28,139	,543	-.15264	.24764	.35451

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العينة الضابطة والعينة التجريبية بين الاختبارات القبلية للذكور والإناث، وذلك باستخدام اختبار T تبين أن قيم T المحسوبة أكبر من قيم T الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 إذ بلغت قيمتها في اختبار العدو 50م أكبر قيمة 1.018 عند الذكور و0.616 عند الإناث، حيث بلغت قيمة T الجدولية (2.14) عند درجة الحرية 30 عند الذكور و33 عند الإناث ومستوى دلالة 0.05.

جدول رقم 07: نتائج المقارنة القبلية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (الاختبار الثاني):

الاختبار	الجنس	اختبار لفن		اختبارات للفروق					
		F	مستوى المعنوية	ت المحسوبة	درجة الحرية	Sig.	المتوسط	الانحراف المعياري	
								أعلى	أدنى
36963	ذكور	2,869	,101	-2,025	29	,052	-1,76667	,87255	,01790
				-2,447	27,882	,021	-1,76667	,72188	-,28768
	إناث	1,561	,221	2,221	32	,034	1,88933	,85084	3,62243
				1,960	14,891	,069	1,88933	,96397	3,94530

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العينة الضابطة والعينة التجريبية بين

أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية بعض القدرات النفس حركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

الاختبارات القبلية للذكور والإناث، وذلك باستخدام اختبار T تبين أن قيم T المحسوبة أكبر من قيم T الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 إذ بلغت أعلى قيمة في اختبار العدو 36963 عند الذكور 2.447 وعند الإناث 2,221، حيث بلغت قيمة T الجدولية (2.14) عند درجة الحرية 29 عند الذكور و32 عند الإناث ومستوى دلالة 0.05

عرض ومناقشة النتائج البعدية بين المجموعات:

**جدول رقم 08: نتائج المقارنة البعدية بين المجموعة التجريبية والعينة الضابطة (الاختبار الاول)**

الاختبار	الجنس	اختبار لفن		اختبارات للفروق						
		F	مستوى المعنوي	ت المحسوبة	درجة الحرية	Sig.	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الثقة % 95	
									أعلى	أدنى
50 م	ذكور	151,	700,	-1,007	30	,322	-31541	.31324	-95514	.32432
				-1,018	21,045	,320	-31541	.30984	-95968	.32886
	إناث	183,	671,	-589	33	,560	-14957	.25382	-66597	.36684
				-631	26,996	,533	-14957	.23712	-63609	.33696

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العينة الضابطة والعينة التجريبية بين الاختبارات البعدية للذكور والإناث، وذلك باستخدام اختبار T تبين أن قيم T المحسوبة أكبر من قيم T الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 إذ بلغت قيمتها في اختبار العدو 50م أعلى قيمة 1.018 عند الذكور و0.631 عند الإناث، حيث بلغت قيمة T الجدولية (2.14) عند درجة الحرية 30 عند الذكور و33 عند الإناث ومستوى دلالة 0.05.

**جدول رقم 09: نتائج المقارنة البعدية بين المجموعة التجريبية والعينة الضابطة (الاختبار الثاني)**

الاختبار	الجنس	اختبار لفن		اختبارات للفروق						
		F	مستوى المعنوي	ت المحسوبة	درجة الحرية	Sig.	المتوسط	الانحراف المعياري	نسبة الثقة % 95	
									أعلى	أدنى



1,20611	-2,95849	1,01813	-,87619	,397	29	-,861	,107	2,77 4	ذكور	3696 3
,99265	-2,74503	,90559	-,87619	,343	24,049	-,968				
3,10261	-,61249	,91193	1,24506	,182	32	1,365	,579	,314	إناث	
3,37443	-,88431	1,00354	1,24506	,233	15,821	1,241				

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين العينة الضابطة والعينة التجريبية بين الاختبارات البعدية للذكور والإناث، وذلك باستخدام اختبار T تبين أن قيم T المحسوبة أكبر من قيم T الجدولية عند مستوى الدلالة 0.05 إذ بلغت قيمتها في اختبار العدو 36963 أعلى قيمة 0.968 عند الذكور و 1.365 عند الإناث، حيث بلغت قيمة T الجدولية (2.14) عند درجة الحرية 29 عند الذكور و 32 عند الإناث ومستوى دلالة 0.05.

### 8-3- مناقشة النتائج وتفسيرها:

- تشير نتائج الجدول رقم 02 إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومنه نستنتج أن هناك تجانس ما بين المجموعات في كل المتغيرات لدى الإناث.
- تشير نتائج الجدول رقم 03 إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ومنه نستنتج أن هناك تجانس ما بين المجموعات في كل المتغيرات لدى الذكور.
- تشير نتائج الجدول رقم 04 إلى أنه توجد فروق بين القياس القبلي والبعدى، لصالح البعدى في المتغيرات المدروسة لدى أفراد العينة الضابطة.
- تشير نتائج الجدول رقم 05 إلى أنه توجد فروق بين القياس القبلي والبعدى، لصالح البعدى في المتغيرات المدروسة لدى أفراد العينة التجريبية.

أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية بعض القدرات النفس حركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

- تشير نتائج الجدول رقم 06 إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للعينة (ذكور وإناث) لصالح النتائج القبلية للمجموعة التجريبية مما يدل على معنوية الفروق بين المجموعتين في هذه المتغيرات.

- تشير نتائج الجدول رقم 07 إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للعينة (ذكور وإناث) لصالح النتائج القبلية للمجموعة التجريبية مما يدل على معنوية الفروق بين المجموعتين في هذه المتغيرات لصالح المجموعة التجريبية.

- تشير نتائج الجدول رقم 08 إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للعينة (ذكور وإناث) لصالح النتائج البعدية للمجموعة التجريبية مما يدل على معنوية الفروق بين المجموعتين في هذه المتغيرات.

- تشير نتائج الجدول رقم 09 إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للعينة (ذكور وإناث) لصالح النتائج البعدية للمجموعة التجريبية مما يدل على معنوية الفروق بين المجموعتين في هذه المتغيرات لصالح المجموعة التجريبية.

## 9- الاستنتاجات:

- من خلال النتائج المشار إليها أعلاه في الجداول والموضحة كما يلي:
- يوجد فروق بين القياس القبلي والبعدى، لصالح البعدى في المتغيرات المدروسة لدى أفراد العينة الضابطة؛
  - يوجد فروق بين القياس القبلي والبعدى، لصالح البعدى في المتغيرات المدروسة لدى أفراد العينة التجريبية؛
- ومنه نستنتج أن الفرضية الأولى تحققت وهي:

يوجد فرق دال إحصائياً بين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة في تنمية بعض القدرات النفس حركية لكل مجموعة من مجموعتي البحث تعزى للاختبارات البعديّة

كما نجد أن النتائج التالية توضح:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للعينة (ذكور وإناث) لصالح النتائج القبلية المجموعة التجريبية مما يدل على معنوية الفروق بين المجموعتين في هذه المتغيرات لصالح المجموعة التجريبية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية للعينة (ذكور وإناث) لصالح النتائج البعديّة المجموعة التجريبية مما يدل على معنوية الفروق بين المجموعتين في هذه المتغيرات لصالح المجموعة التجريبية

ومنه نستنتج أن الفرضية الثانية لم تتحقق وهي:

يوجد فرق دال إحصائياً بين مجموعتي البحث في نتائج الاختبارات البعديّة في تنمية بعض القدرات النفس حركية لكل مجموعة تعزى للمجموعة التجريبية؛

أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية بعض القدرات النفس حركية خلال حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

## 10- الخاتمة:

على المعلم أن يسعى دائماً إلى اختيار استراتيجيات التعلم النشط المناسبة للمتعلم التي بدورها تسهم في تنمية القدرات النفس حركية للمتعلمين حيث تساعد التلميذ في البحث عن التجديد وتعطيه نوعاً من الحيوية والنشاط والحرية نحو تعليم نوعي ومتطور كما عليه أن يعمل جاهداً على:

- الاهتمام أكثر باستراتيجيات التعلم النشط، والعمل على تطبيقها أثناء حصة التربية البدنية لما لمسناه من مشاركة وتفاعل وتقدم في مستوى التلاميذ.
- ضرورة تطوير إستراتيجيات التعلم النشط ووضع برامج إثرائية للتلاميذ بتطبيق برامج تعليمية ضمن إستراتيجية التعلم باللعب.
- ضرورة تعميم العمل بإستراتيجية التعلم باللعب.
- الاهتمام أكثر تصبح عملية التعليم أكثر عمقاً وذات مخرجات أكثر جودة.
- الاهتمام بالقدرات الحركية ومهارات المتعلم كونها تدخل ضمن تنمية أساسيات العملية التعليمية والتي بدونها لا يستطيع التلميذ أن يتقدم.
- تكثيف الندوات والورشات للأساتذة عن كيفية العمل باستراتيجيات التعلم باللعب واستراتيجيات التعلم النشط بصفة عامة.

## المراجع المستخدمة في البحث:

1. بومسجد عبد القادر. (2005). تعزيز نمو القدرات الإدراكية الحركية باستخدام برنامج مقترح لنشاط التربية النفسية الحركية. الجزائر.
2. عياش ايوب. (2008). تطوير المناهج التربوية وعلاقتها بدافعية الميول لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الثانوي. الجزائر.
3. عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين. (2010). إستراتيجيات التدريس المتقدمة وإستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم. مصر: كلية التربية بدمهور.
4. وليد خضر الزند، يوسف عقيل خطار الشطناوي. (2016). درجة ممارسة معلمي ومعلمات التربية المهنية لمهارات التدريس الابداعية في ضوء اقتصاد المعرفة في الاردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس .
5. براهيمى قدور وبن سي قدور حبيب. (2016). فعالية توظيف إستراتيجية التدريس التعاوني الحديث باستخدام أسلوب المنافسة والتضميني في تنمية بعض القدرات النفس حركية لدى أطفال التعليم الابتدائي (8-10) سنة. مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية .
6. محمد صبري وهبة. (2018). التربية النفس حركية. مصر: مكتبة الانجلو المصرية
7. أحمد مفلح الرشيدى، خالد محمد أبو لوم. (2018). أثر استخدام إستراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل في العلوم لدى طلبة الصف السادس في الأردن. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية
8. عبد الرزاق مختار محمود. (2018). تنمية مهارات التدريس الابداعي المناسبة لممارسة التدريس الحقيقي لدى معلمي اللغة العربية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية
9. مزهورة شكنون- عماروش. (بلا تاريخ). مدخل إلى عموم التربية.
10. Anwar Aziz Dar Mukhtar Ahmad Shah. (2019). Psychomotor Abilities of Hearing Impaired Children. Advanced Multidisciplinary Scientific Research (IJAMSR) ISSN
11. تنية فايزة خلود. (2020). دور الوسائل التكنولوجية في تحقيق أهداف درس التربية البدنية والرياضية. مستغانم.